

تشرين الأول / أكتوبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



PHOTOGRAPHY
Di SFAJ



فصيل محلي مسلح يطلق النار خلال اعتصام مفتوح في مدينة السويداء ويهدد باقتحام مبنى المحافظة

تم فض الاعتصام في يومه السادس بعد إطلاق النار وبناءً على طلب المفوض بملف التفاوض في قضية المختطفات لدى تنظيم "داعش".

فصيل محلي مسلح يطلق النار خلال اعتصام مفتوح في مدينة السويداء ويهدد باقتحام مبنى المحافظة

تُمنّى فض الاعتصام في يومه السادس بعد إطلاق النار وبناءً على طلب المفوض بملف التفاوض في قضية المختطفات لدى تنظيم "داعش".

قام فصيل محلي مسلح يطلق على نفسه اسم "قوات شيخ الكرامة"¹ بإطلاق النار على مبنى محافظة مدينة السويداء والاعتداء بالضرب على شرطي فيه وبعض الأهالي، كما توعد باقتحام المبنى والاستيلاء عليه، وذلك خلال اليوم السادس من اعتصام أهالي مختطفات المحافظة لدى تنظيم "الدولة الإسلامية والمعروف باسم تنظيم "داعش"، وتحديدًا بتاريخ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2018، كما تمّ فض الاعتصام بناءً على طلب المكلف بملف التفاوض على قضية المختطفات، وذلك وفق شهادات حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة.

وأفاد الناشط المحلي "سلام عزام" (اسم مستعار) والذي كان حاضراً في الاعتصام أثناء وقوع الحادثة، في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 8 تشرين الأول/أكتوبر 2018، حيث قال:

"خلال تجمع أهالي المخطوفين وبعض المدنيين في ساحة الاعتصام أمام مبنى المحافظة، وعند الساعة 12 ظهراً جاءت أربع سيارات تتبع لفصيل "قوات شيخ الكرامة"، حيث تشاجر عناصر الفصيل مع الشرطي الموجود عند باب مبنى المحافظة واعتدوا عليه بالضرب، ومن ثمّ اتهموا عناصر الحكومة السورية بالخيانة والتورط في قضية الخطف والوقوف وراءها، وقالوا إنهم يريدون أن يستولوا على المبنى ويطرودوا الموظفين منه، وهنا حدث شجار بين عناصر الفصيل والمشاركين في الاعتصام لينتهي بإطلاق العناصر النار على مبنى المحافظة وتهديدهم بأنهم سوف يقتحموه في اليوم التالي".

وتابع "عزام" أنّ عناصر الفصيل قاموا بقطع الطريق الرئيسي للمدينة (الطريق المحوري) بعد أن انسحبوا من ساحة الاعتصام.

وبعد الحادثة، قام "الشيخ عبد الوهاب أبو فخر" (ممثل عن شيخ العقل "حكمت الهجري" الذي تم تعيينه ليكون صلة وصل بين أهالي المخطوفين ولجنة التفاوض) بالتوجه إلى ساحة الاعتصام وطلب من الأهالي فضه واعداً إياهم بتزويدهم بمستجدات القضية بعد يوم، وتمّ فض الاعتصام وانتشرت قوات حفظ النظام وعناصر من شعبة المخابرات الجوية السورية في ساحة المحافظة، وحول الأوضاع الراهنة في مدينة السويداء صباح يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر 2018، أفاد "عزام" مايلي:

"قامت ميليشيات تابعة للقوات النظامية السورية وهي (كتائب بعث، دفاع وطني، حماة الديار) بقطع كافة الطرق المؤدية إلى مركز المدينة على خلفية التهديدات التي أطلقها الفصيل المسلح "قوات شيخ الكرامة" يوم أمس، وتمّ رصد انتشار أمني كثيف في محيط مبنى المحافظة وقيادة الشرطة، ورصد انتشار قنصات على أسطح الأبنية الحكومية في مركز المدينة مع رفع سواتر اسمنتية حول هذه المباني".

¹ أفادت مصادر أهلية لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، بأنّ فصيل "قوات شيخ الكرامة" هو فصيل محلي مسلح مستقل، كان ينتمي لـ"حركة رجال الكرامة" وانشق عنها قبل ستة أشهر.

من جانبهم، أصدر أهالي المختطفين على حسابهم الرسمي في "فيسبوك" بياناً أدانوا فيه عملية إطلاق النار على مبنى المحافظة وأوضحوا رفضهم لأعمال العنف وأكدوا أنهم سوف يعاودون حراكهم السلمي بعد 48 ساعة من وقوع الحادثة.

أهالي مختطفي الجبل من الشبكي- الصفحة الرسمية
١١ ساعة -

#بيان_للرأي_المأم
إلى شرفاء العالم وشرفاء سوريا وأهلنا الشرفاء في جبل العرب..
إن وقتنا السلمية على منور الشموع في ساحة سلطان باتسا الأملين واعتصامنا أمام مبنى المحافظة (بئر إعدام المخطوفة الشهيد تروت فاضل أبو عمار) لم يكن من أجل الاعتصام والتذكير بأهلنا المخطوفين فحسب، بل من أجل التأكيد على وطنية قضيتنا لما تحويه ساحة سلطان باتسا الأملين - من رمزية وطنية لكل السوريين، وشرعية مطالبتنا لأننا نقف أمام (مبنى المحافظة) وما يحويه هذا الصرح- من رمز لهيبة الدولة، ولا احترامنا له وإصرارنا على العمل في ظل مؤسساتنا الرمثية وقناعتنا بقدرة هذه المؤسسات على حمايتنا.
لذلك، فإننا نرفض بشدة ونستنكر بحرقة ما حصل صباح اليوم الإثنين الموافق لـ 8/10/2018 بإقدام بعض الأشخاص بإطلاق النار باتجاه مبنى المحافظة والاعتداء بالضرب على أهالي المخطوفين وبعض عناصر الشرطة، وإطلاق الوعيد والتهديد ومهلة 48 ساعة، وليست هذه الأفعال من عادات أهل جبل العرب المجبول على الأدب والحضمة وإعانة الملبوف ونصرة المظلوم والضعيف.
ومن أجل ذلك نهيّب بأهلنا الأكارم عدم النزول إلى ساحة الاعتصام لمدة (48) ساعة لقطع الطريق على أصحاب الفتن والصيادين بالأماء العكر وواد الفتنة في مهدها وعدم النيل من قدسية قضيتنا وعدالتها.
ونؤكّد للناس جميعاً أننا مكلومين بأفئدتنا وفدات أكبادنا ومطلبنا الوحيد:
عودة -من تقي- من نساننا وأطفالنا الأبرياء قبل أن تقوم عصابة داعش المحرمة بديهم واحداً تلو الآخر.
نناشد حكومتنا السورية والشرفاء في محافظتنا الحريصين على استتباب الأمن والأمان بموازرتنا في وقتنا التضامنية وحمايتنا بشكل قانوني ومنظم كي تمنح الفوضى وأعمال الشغب، وتدعو إعلاننا الوطني لتغطية وقتنا الإنسانية السلمية المادلة وإيصال صوتنا إلى كافة المنابر كي يشاهد العالم بأسره مأساتنا علّه يستطيع أن يساعدنا في إنقاذ هذه الأرواح البريئة.
ونؤكّد على استمرارنا في الوقوف بشكل سلمي ومدني (خالي من مظاهر السلاح) بعد انتهاء الـ 48 ساعة.

نسخة عن بيان أهالي مختطفي السويداء حول موقفهم من إطلاق النار على مبنى المحافظة خلال الاعتصام الذي أطلقوه في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2018، مصدر الصورة: "الصفحة الرسمية لأهالي مختطفي الجبل من قرية الشبكي".

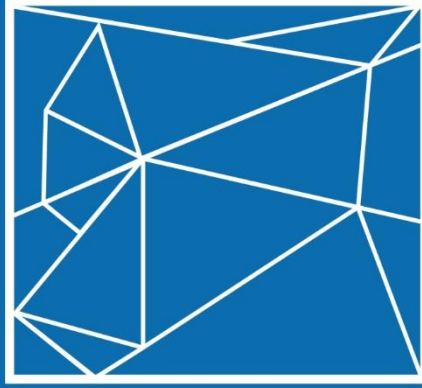
وكانت أوضاع المختطفات قد ازدادت سوءاً مؤخراً، حيث قام تنظيم "داعش" بإعدام الشابة "ثروت أبو عمار" في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018 مهدداً بإعدام باقي المختطفات بحال عدم تنفيذ مطالبه، كما سبق أن أعدم الشاب "مهند دوقان" في 5 آب/أغسطس 2018 ومن ثم أعلن عن وفاة "زاهية الجباعي" بسبب تدهور وضعها الصحي في التاسع من الشهر ذاته، وبعد ذلك أعلن عن وفاة جنين نتيجة ولادة مبكرة في الـ 12 من الشهر ذاته أيضاً، حيث كانت إحدى المختطفات وهي أم لأربعة أطفال حاملاً، وبعد هذه الحوادث أصبح عدد المختطفين من الأطفال الذكور 7، ومن الأطفال الإناث 11، وعشرة من النساء والفتيات فوق الخامسة عشرة، حيث سبق أن نشرت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أخباراً مفصلة حول الحوادث²

² عمليات إعدام واسعة بحق مدنيين تزامنت مع هجمات نفذها تنظيم "داعش" في السويداء، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 31 تموز/يوليو 2018، آخر زيارة بتاريخ 25 أيلول/سبتمبر 2018، <https://stj-sy.com/ar/view/652>.

تنظيم "داعش" يُعدم إحدى مختطفات السويداء ويهدد بإعدام جميع المخطوفين إن لم تتقد مطالبه، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 5 تشرين الأول/أكتوبر 2018، آخر زيارة بتاريخ 9 تشرين الأول/أكتوبر 2018، <https://www.stj-sy.com/ar/view/829>.

"داعش" يعدم أول المخطوفين لديه من أبناء محافظة السويداء، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 11 آب/أغسطس 2018، آخر زيارة بتاريخ 25 أيلول/سبتمبر 2018، <https://stj-sy.com/ar/view/670>.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📧 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org